Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الله واثنان من الشيطان، الشيطان يعدكم الفقر ويقول لا تنفق مالك وأمسك فإنك تحتاج إليه ويأمركم بالفحشاء، والله يعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي وفضلاً في الرزق.

استعانته بالشعر في التفسير:

كان ابن عباس يلجأ إلى الشعر بحثا عن معنى اللفظ القرآني، يقول ابن عباس: «إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب».

وعن نافع بن أبي نعيم أن عبد الله بن عباس سئل عن قول الله ﴿وَفُومِهَا﴾ (البقرة: ٦١) قال: الحنطة. أما سمعت قول أحيحة بن الجلاح وهو يقول:

قد كنت أغنى الناس شخصاً واحداً ورد المدينة عن زراعة فوم

وقال نافع بن الأزرق لابن عباس: أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

ما السنة؟ قال: النعاس، قال زهير بن أبي سلمي:

ولعل أوسع ما روي عن ابن عباس في هذا الباب مسائل نافع بن الأزرق الذي أراد ابن عباس ليفسر له أشياء من كتاب الله ويأتيه بمصادقه من كلام العرب، وقد أوردها السيوطي في كتاب «الإتقان في علوم القرآن». وإن كان قد زيد في القصة أشياء إلا أنها على كل حال تحدد اتجاه ابن عباس إلى الاستشهاد بالشعر العربي.

نماذج من استشهاده بالشعر:

قال نافع بن الأزرق لابن عباس أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ (سورة المعارج: ٣٧).

قال ابن عباس: العزون: حلق الرفاق قال: هل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عزينا